

الأهل ينقلون رسالة للأبناء:

فكر في البداية قبل النشر في النهاية

العالم الرقمي هو جزء لا يتجزأ من حياة أبنائنا. هم يشاهدون إعلانات الآخرين، يشاركون بالمضامين، يجمعون "الإعجابات" و"يتابعون"، وينشطون في الشبكة تلبية للحاجة الإنسانية بالشعور بأنهم جزء وأتاهم منتمون. كثيرًا ما نسأل أنفسنا: هل لدى أبنائنا الوعي الكافي لعواقب أعمالهم، ولحالات الخطر في الشبكة؟

كيف نكون والدين مؤثرين وذوي معنى في العصر الرقمي، ونساعد أبنائنا على تجنب حالات التأدي في الشبكة؟

يقتدي الأبناء بأهلهم ويتعلمون من خلال تأملهم ومراقبتهم، ومن النموذج الذي يمنحه الأهل لهم. لذا، من المهم أن ننتبه لما نصوره ونشارك به في الشبكة، وكيف يؤثر ذلك في أبنائنا. من المحدد أن نعرف المساحات الإلكترونية التي ينشط فيها أبنائنا، كيف نستطيع التواصل مع عالمهم والتحدث معهم حول مواضيع الشبكة الملائمة لهم. محادثة متواصلة، مباشرة ومحترمة، ملائمة للجيل، مع وضع حدود واضحة واستخدام المعرفة والخبرة الوالدية. محادثة تمكن أبنائنا من الوثوق بنا كمناسيبين للمشاركة، للاستشارة وتقديم المساعدة.

أي رسائل من المهم أن ننقل لأبنائنا؟

- إذا انكشفتم على مضامين لا تناسب جيلكم (مضامين: عنيفة، مخيفة، جنسية)، لا تنشروها بدوركم؛ أخبرونا بهذا وشاركونا بأحاسيسكم!
- حكموا العقل وفكروا: أي صورة وأفلام قصيرة من المناسب تصويرها. ما تصورونه قد ينشر أو يصل إلى مكان غير مرغوب فيه، ويؤدي إلى إخراج ويؤذيكم أو يؤدي الآخرين.
- لحظة قبل المشاركة، توقفوا وفكروا: هل النشر لائق لكم؟ هل من الممكن أن يؤدي الآخرين؟ ماذا يمكن أن تكون ردّة فعلنا- نحن الأهل- على ما شاركتم به؟ تذكروا: ما يرفع على الشبكة يبقى في الشبكة!
- ليس كل ما ينشر في الشبكة حقيقيًا: أنظروا بعين ناقدة فاحصة فيما ينشره الأشخاص الآخرون. أحيانًا هم لا يعكسون الحقيقة، إنهم يعرضون "عالمًا وديًا" و"واقعا بواقًا مصقولًا". انتبهوا كيف يؤثر ما ينشره الآخرون على مشاعرهم، وعلى اختياركم لما تنشرونه في الشبكة!
- لكل واحد الحق في الخصوصية: لا تطلبوا ولا ترسلوا صورًا وأفلامًا قصيرة أنتم مصوّرون فيها بشكل شخصي، جنسي، متعدي! هذا قد يؤذيكم أو يؤدي الآخرين.
- نعمل في إطار القانون: نشر صورة أو فيلم قصير يرّزان على الجانب الجنسي لشخص، قد يكون مخالفة جنائية. لعلمكم: جيل المسؤولية الجنائية هو 12 سنة فما فوق.
- توجهوا للمساعدة: إذا تأديتم أو إذا تأدى صديقكم، شاركونا ونواجه معًا؛ دائمًا سنكون إلى جانبكم.

كيف نساعد أبنائنا على مواجهة الاعتداء/ الأذى/ الإساءة؟

- قووا أبنائكم، وأشيدوا بهم لأنهم توجهوا إليكم للمساعدة: التوجه للمساعدة دليل على القوة والشجاعة، لا على الضعف.
- أجروا محادثة هادئة: كونوا مصغيين لا قضاة، أظهروا أنكم معهم حتى لو أخطأوا في تقديراتهم.
- افهموا مع أبنائكم ما هو الأذى/ الاعتداء/ الإساءة، وقرروا معًا كيف ستواجهون. بداية، اقترحوا عليهم الانفصال مؤقتًا عن المحيط المؤذي.
- وثّقوا: صوّروا الشاشة لتوثيق الاعتداء/ الأذى/ الإساءة، واحفظوا طرائق اتصال المعتدي مع أبنائكم!
- كونوا متفانين: تذكروا أن لديكم ولدى أبنائكم القوة للمواجهة، للتغلب وللمضي قدمًا!

في كل حالة اعتداء/ إساءة في الشبكة، يمكنكم التوجه إلى الطاقم التربوي في المدرسة، لهيئات المساعدة في المجتمع، ومركز 105 التابع للهيئة الوطنية لحماية الأطفال في الشبكة، والذي يعمل على خدمتكم 24/7

